

تفسير السمعاني

@ 94 @ .

(^ أ لا تعلوا علي وأتوني مسلمين (31) قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري ما كنت قاطعة أمرا حتى تشهدون (32) قالوا نحن أولوا قوة وأولو بأس شديد * * * * * لرحيم قال : هي هي ، ثم خرج ' . .

قوله تعالى : (^ أ لا تعلوا علي) أي : لا تتعظموا علي ، وقيل : لا تتكبروا علي ، ومعناه : لا تمتنعوا وتتركوا الإجابة ، فإن الامتناع وترك الإجابة من العلو والتكبر . .
وقوله : (^ وأتوني مسلمين) فيه قولان : أحدهما : هو من الإسلام ، والآخر : من الاستسلام .
قوله تعالى : (^ قالت يا أيها الملأ أفتوني في أمري) قالت هذا على طريق الاستشارة ؛ لأنها علمت أن ملك سليمان أعظم من ملكها ، وقوله : (^ أفتوني في أمري) . أي : أجيوني في أمري . .

وقوله : (^ ما كنت قاطعة أمرا) أي : قاضية ومبرمة أمرا (^ حتى تشهدون) أي : تحضرون ، وقرأ ابن مسعود : ' ما كنت قاضية أمرا ' . .
قوله تعالى : (^ قالوا نحن أولو قوة وأولو بأس شديد) أخبروا بكثرتهم وشجاعتهم . .
وقوله : (^ والأمر إليك) ثم ردوا الأمر إليها لتقاتل أو تترك القتال ، فهو معنى قوله : (^ فانظري ماذا تأمرين) .